

لسان العرب

(هرد) هَرْدَ الثوبَ يَهْرِدُهُ هَرْدًا مَزَّقَهُ وَهَرَّ دَهَ شَقَّقَهُ وَهَرَدَ الْقَمَّارَ الثوبَ وَهَرَّتَهُ هَرْدًا فَهُوَ مَهْرُودٌ وَهَرِيدٌ مَزَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَضَرَبَهُ وَهَرْدُ الْعِرْضِ الطَّعْنُ فِيهِ هَرْدٌ عِرْضَهُ وَهَرَّتَهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا الْأَصْمَعِيُّ هَرَّتَ فُلَانُ الشَّيْءَ وَهَرَدَهُ أَنْضَجَهُ إِضْجًا شَدِيدًا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْزَعَمَ إِضْجًا وَهَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرِدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا طَبَخْتَهُ حَتَّى تَهَرَّرَ أَوْ تَفَسَّخَ فَهُوَ مُهَرَّرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي حَفِطْنَاهُ عَنْ أَمْتِنَا الْحِرْدِيُّ بِالْحَاءِ وَلَمْ يَقْلَهُ بِالْهَاءِ غَيْرَ اللَّيْثِ .

(* قوله « قال الأزهري والذي حفظناه إلى قوله غير الليث » كذا بالأصل ولا مناسبه له هنا وإنما يناسب قوله الآتي الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت) وقال أبو زيد فإن أدخلت اللحم النارَ وأنضجته فهو مهَرَّرٌ وقد هَرَّ دَتُهُ فَهَرْدٌ هُوَ قَالَ وَالْمُهَرَّرُ أُمَّثْلُهُ وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ هَرَدَ اللَّحْمُ وَالْهَرْدُ الْاِخْتِلَاطُ كَالْهَرَجِ وَتَرَكْتَهُمْ يَهْرِدُونَ أَي يَمُوجُونَ كَيْهَرَجُونَ وَالْهَرْدُ الْعُرُوقُ الَّتِي يَصْبَغُ بِهَا وَقِيلَ هُوَ الْكُرْكُومُ وَثُوبٌ مَهْرُودٌ وَمُهَرَّرٌ دُ مَصْبُوغٌ أَصْفَرٌ بِالْهَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَنْزِلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَهْرُودَانِ قَالَ الْفَرَاءُ الْهَرْدُ الشَّقُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَنْزِلُ عَيْسَى فِي مَهْرُودَتَيْنِ أَي فِي شَقَّتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِأَبِي عَدْنَانَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ الْمَهْرُودَ الَّذِي يَصْبَغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْذَانَةِ فَذَلِكَ الثَّوْبُ الْمَهْرُودُ وَيُرْوَى فِي مُمَمَّ رَتَيْنِ وَمَعْنَى الْمُمَمَّ رَتَيْنِ وَالْمَهْرُودَتَيْنِ وَاحِدٌ وَهِيَ الْمَصْبُوغَةُ بِالْمُفْرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطٌّ مِنَ الذَّقَلَةِ وَأُرَاهُ مَهْرُودًا تَيْنَ أَي مَفْرَاوَيْنَ يُقَالُ هَرَّ يَتُّ الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ وَفَعَلَتْ مِنْهُ هَرَّوَتْ قَالَ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِالذَّالِ فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ الشَّقِّ وَخَطُّ ابْنِ قَتَيْبَةَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ وَاسْتِثْقَاةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالُ أَي بَيْنَ مَمْرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ وَالْمَمْرَةُ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي فِيهَا صَفْرَةٌ خَفِيفَةٌ وَقِيلَ الْمَهْرُودُ الثَّوْبُ الَّذِي يَصْبَغُ بِالْعُرُوقِ وَالْعُرُوقُ يُقَالُ لَهَا الْهَرْدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَرَّوَتْ الثَّوْبَ وَلَكِنْ هَرَّوَتْ فُلُو بَنِي عَلَى هَذَا لِقِيلِ مُهَرَّرًا فِي كُرْكُومٍ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَبَعْدَ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ هَرَّوَتْ إِلَّا فِي

العِمامة خاصة فليس له أن يقيس الشقة على العمامة لأن اللغة رواية وقوله بين مهروتين أي بين شقتين أخذتا من الهرد وهو الشق خطأ لأن العرب لا تسمى الشق للاصلاح هرداً بل يسمون الإخراق والإفساد هرداً وهرد القمصان الثوب وهرد فلان عريض فلان هذا يدل على الإفساد قال والقول في الحديث عندنا مهروتين بين الدال والذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا في الحديث كما لم نسمع الصير الصحناءة .

(* قوله « الصحناءة » في القاموس والصحنا ويمدان ويقصران أدام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) إلا في الحديث وكذلك الثفائف الحرف ونحوه قال والذال والذال أختان تبدل إحداهما من الأخرى يقال رجل مدل ومذل إذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله معروتين والهردية قمبات تضم ملاءوية بطاقات الكرم تحمل عليها قصابته أبو زيد هرد ثوبه وهردته إذا شقه فهو هرد وهردت وقول ساعدة الهذلي غداة شواحيط فندجوت شدساً وثوبك في عباقية هرد أي مشقوق وهردان وهيردان اسمان والهردان والهرداء نبت وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة لم يبلغني لها صفة قال ولا أدري أم مذكرة أم مؤنثة ؟ والهيردان نبت كالهردى الأصمعي الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت قاله ابن الأباري وهو أنثى والهيردان اللص قال وليس بثبا وهردان موضع